غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

لَقَدْ طَالَ مَا أَخْفَيْتُ حُبَّكَ في الحَشَا ... وَفَى القَلْبِ حَتَّى كَادَ فِى القَلْبِ يَجْرَحُ ... قَدِيماً وَلمْ يَعْلَمْ بِذَلِكَ عَالمٌ ... وَإِنْ كَانَ مَوْمُوقاً يوَدُّ وَيَنْصَحُ ... .

قوله : تُقْطَعُ اليَدُ المُسْتَخْفِيَةُ هَذَا لَيْسَ فِيهِ اخْتِلافٌ أَنَّه [مِنَ] الاسْتِخْفَاءِ : الاسْتِتَارِ والتَّغَيُّبِ كَمَا قَالَ اللّه تَعَالَى : يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ للّهِ .

أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ عَنِ الفَرَّاءِ يُقَالُ : اسْتَخْفَيْتُ مِنْكَ وَلاَ تَقُلْ : اخْتَفَيْتُ أَى اسْتَتَرْتُ وَأَنْشَدَنَا مُصْعَبٌ : ... غَلاَ التَّمْرُ واسْتَخْفَى جُبَيْرٌ وَفَرَّخَتْ ... عَصَافِيرُ في رَأووقَةِ المُتَثَلِّمِ ... .

وَقَالَ آخَرُ : ... وَإِنَّكُمَا يَا ابْنَى جَنَابٍ وُجِدْتُمَا ... كَمنْ دَبَّ يَسْتَخْفِى وفي الحلق جلجل ... .

وَأَظُنُّهُمْ سموا الجِنَّ الخَافِيلاسْتتَارِهمْ